

مجلس نواب الشعب السوارات
01 أكتوبر 2018
رمز الإدارة: 1081 / عدد

الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب
النائب عماد الدائمي
دائرة مدنين

تونس في 28 سبتمبر 2018

الى السيد رئيس مجلس نواب الشعب

سؤال كتابي موجه إلى السيد وزير النقل

الموضوع: بخصوص اجراءات التدقيق والتفقد المتعلقة بالتجاوزات المسجلة في صفقة إقتناء حافلات لصالح شركة النقل بتونس

السيد الوزير،
تحية طيبة وبعد،

تبعاً لإجابته على السؤال الكتابي الموجه إليكم بتاريخ 22 جانفي 2018 والواردة علينا بتاريخ 5 مارس 2018 في خصوص اجراءات التدقيق والتفقد المتعلقة بالتجاوزات المسجلة في صفقة إقتناء حافلات لصالح شركة النقل بتونس،

وحيث أكدتم في إجابته أن الشركة استصدرت إذنا على عريضة بتاريخ 11 نوفمبر 2017 لتعيين خبراء قصد التثبت والتحقق من سلامة عمود التحكم المتعلق بالحافلات المقتناة من مجمع ساتكار خلال سنتي 2016 و 2017،

وحيث أكدتم في اطار المسائلة بمجلس نواب الشعب بتاريخ 29 جوان 2018 أن التقرير المتعلق بالاختبار العدلي وقع تبليغه عن طريق عدل تنفيذ لمجمع سكار ويتضمن تخريم المجمع المذكور "المضر بمصالح الشركة" بجملة من المبالغ متعلقة بحرمان الشركة من استغلال الحافلات، ومصاريف إصلاح 40 حافلة، بالإضافة إلى إلزام المزود بالقيام بالإجراءات اللازمة في خصوص الإخلال الفني وسحبه على جميع الحافلات المستلمة والتي لم يتم إستلامها بعد في إطار العقدين المتعلقين بالصفقتين المذكورتين،

ومن ناحية أخرى، تضمن تقرير التفقد (صفحة 23) بخصوص تسرب المياه من المنافذ الجانبية انه تم إمضاء محضر جلسة بتاريخ 09 نوفمبر 2017 بين ممثلي المزود سكار ولجنة المتابعة يتم بمقتضاه معالجة عيب تسرب المياه الى داخل الحافلات عن طريق التدخل بواسطة مادة السيليكون لسد الفجوات، والاتفاق على تعميمه على عدد 60 حافلة عادية. أما في خصوص بقية الحافلات موضوع الصفقة والمقدرة ب 434 حافلة فقد تم الاتفاق على استبدال العازل "الجوان" بأخر مطابق للمواصفات وأفضل جودة وفاعلية أي بداية من الحافلة 61،

اضافة إلى ما سبق، فقد بلغنا أن الشركة استصدرت إذنا على عريضة لتعيين خبراء قصد التثبت والتحقق من مدى مطابقة أنبوب التبريد الخاص بالحافلات المزدوجة المغاير للخصائص الفنية المضمنة بكراس الشروط وللعرض الفني المقدم من مجمع سكار.

وبناء على ما سبق، نطلب منكم مد مجلس نواب الشعب الموقر بإجابات دقيقة في خصوص الأسئلة التالية:

-هل تقيد المزود بالإجراءات الواردة في تقرير الاختبار العدلي في خصوص الإخلال الفني المسجل على مستوى عمود القيادة ؟ وهل تم سحبه على جميع الحافلات المستلمة وخاصة تلك التي تم إستلامها بعد صدور التقرير ؟

-هل إحترم المزود ما تضمنه محضر الجلسة بتاريخ 09 نوفمبر 2017 الممضى بين ممثلي المزود ستكار ولجنة المتابعة المتعلق بمعالجة عيب تسرب المياه الى داخل الحافلات وخاصة في ما يتعلق باستبدال العازل "الجوان" بأخر مطابق للمواصفات وأفضل جودة وفاعلية بداية من الحافلة 61 ؟

-ما هي الاسباب التي حالت دون التوجه نحو القيام باختبار عدلي على جميع مكونات الحافلات كما جاءت في التوصيات الواردة في تقرير التفقد، والإقتصار على إختبارات لقطع وأجزاء من الحافلات (عمود القيادة وأنبوب التبريد) ؟

كما نطلب منكم تمكيننا من:

-نسخة من الملف الخاص بالإختبار العدلي المتضمن لنتائج الإختبار المتعلق بالتنشيت والتحقق من مدى مطابقة أنبوب التبريد الخاص بالحافلات المزدوجة المغاير للخصايات الفنية المضمنة بكراس الشروط وللعرض الفني المقدم من مجمع ساتكار
-نسخة من كامل الملف الخاص بالاختبار العدلي المتعلق بعمود القيادة
-نسخة من محاضر الإستلام الخاصة بـ 43 الحافلة العادية الاخيرة المتعلقة بالقسط الأول

وشكرا

0742-1039

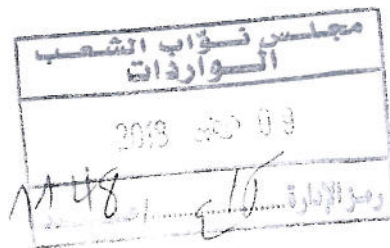
من وزير النقل
إلى عناية السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الموضوع: الإجابة على سؤالين كتابيين.
المراجع: مراسلتكم عدد 989 بتاريخ 12 أكتوبر 2018.
المصاحب: 02.

تبعاً لمراسلتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه ، يشرفني بأن أوافيكم صعبة هذا
بإجابة وزارة النقل على السؤالين الكتابيين للنائب السيد عماد الدايمي بخصوص إجراءات
التدقيق والتفقد المتعلقة بصفقة اقتناء حافلات لصالح شركة النقل بتونس، وللنائب السيد
ياسين العياري بخصوص خطوط النقل بين مدينة بني حسان ومدينتي المكنين والمهدية.

والسلام

عن وزير النقل وبمفوض منه
رئيس الشؤون
نطفي مكي



رد وزارة النقل على سؤال كتابي

مصدر السؤال	النائب السيد عماد الدايمي
مرجع الإحالة	عدد 989 بتاريخ 12 أكتوبر 2018
نص السؤال	بخصوص إجراءات التدقيق والتفقد المتعلقة بالتجاوزات المسجلة في صفقة اقتناء حافلات لصالح شركة النقل بتونس... نطلب منكم مد مجلس نواب الشعب الموقر بإجابات دقيقة في خصوص الأسئلة التالية: - هل تقيّد المزود بالإجراءات الواردة في تقرير الاختبار العدلي في خصوص الإخلال الفني المسجل على مستوى عمود القيادة؟ وهل تم سحبه على جميع الحافلات المستلمة وخاصة تلك التي تم استلامها بعد صدور التقرير؟ - هل احترام المزود ما تضمنه محضر الجلسة بتاريخ 09 نوفمبر 2017 الممضى بين ممثلي المزود ستكار ولجنة المتابعة المتعلق بمعالجة عيب تسرب المياه الى داخل الحافلات وخاصة في يتعلق باستبدال العازل "الجوان" بأخر مطابق للمواصفات وأفضل جودة وفاعلية بداية من الحافلة 61؟ - ماهي الأسباب التي حالت دون التوجه نحو القيام باختبار عدلي على جميع مكونات الحافلات كما جاءت في التوصيات الواردة في تقرير التفقد، والاقتصار على اختبارات لقطع وأجزاء من الحافلات (عمود القيادة وأنبوب التبريد)؟ - نسخة من الملف الخاص بالاختبار العدلي المتضمن لنتائج الاختبار المتعلق بالتثبيت والتحقق من مدى مطابقة أنبوب التبريد الخاص بالحافلات المزودة المغاير للخصائص الفنية المضمنة بكراس الشروط وللعرض الفني المقدم من مجمع ساتكار. - نسخة من كامل الملف الخاص بالاختبار العدلي المتعلق بعمود القيادة - ونسخة من محاضر الاستلام الخاصة بالـ 43 الحافلة العادية الأخيرة المتعلقة بالقسط الأول.

رد وزارة النقل

بخصوص السؤال الأول حول مدى تقيد المزود بالإجراءات الواردة في تقرير الاختبار العدلي في خصوص الإخلال الفني المسجل على مستوى عمود القيادة؟ وهل تم سحبه على جميع الحافلات المستلمة وخاصة تلك التي تم استلامها بعد صدور التقرير:

إن الاختبار موضوع هذا السؤال تم إجراؤه بطلب من شركة النقل بتونس حول عمود التحكم في القيادة وذلك بعد التفتن للعيب الفني بالحافلات موضوع الصفقة عدد 2015/163.

ونظرا لتعلق العيب بنفس نوع الحافلات تم سحب الاختبار على الحافلات العادية موضوع الصفقة الجارية عدد 16/193.

وقد صدر تقرير الاختبار بتاريخ 11 جوان 2018 وألزم مجمع "ستكار/سيارة" بما يلي:

1. تغريم المزود بمبلغ مائتين وستة آلاف وتسعة مائة وأربعة وثلاثون ديناراً (206.934 ديناراً) بعنوان غرامة حرمان من استغلال الحافلات.

2. تغريم المزود بمبلغ ثلاثة وتسعون ألفاً ومائة واثنى عشرة ديناراً و920 مليماً (93.112,920 ديناراً) بعنوان مصاريف إصلاح 40 حافلة.

3. إلزام المجمع بتركيب واقيات مطاطية (soufflés) على كل الحافلات التي تم استلامها في إطار العقدین 2015/163 و 2016/19 وسحب ذلك على الحافلات التي لم يتم استلامها بعد من نوع B7R.

وقد تم بتاريخ 21 جوان 2018 إعلام المجمع بتقرير الاختبار عن طريق عدل تنفيذ ودعوته لتنفيذ ما جاء به. وحيث لم يتفاعل المزود مع هذه الدعوة وجهت له شركة النقل بتونس تنبيهها بتاريخ 30 جويلية 2018 وأمهله 5 أيام للرد وفي صورة عدم الاستجابة يتم رفع قضية في الغرض لدى المحكمة المختصة.

وردا على المراسلة الواردة من المجمع بتاريخ 6 أوت 2018، والتي يطلب بمقتضاها تسوية الموضوع بصفة ودية، أعلمت شركة النقل بتونس المجمع، بمقتضى المراسلة المؤرخة في 03 سبتمبر 2018، بتمسكها بما جاء بتقرير الاختبار ورفع الأمر للقضاء لإلزامه بتنفيذ ما جاء فيه.

وقد تم بتاريخ 10 سبتمبر 2018 تكليف محامي للقيام بقضية مدنية لإلزام صاحب الصفقة بتنفيذ نتائج الاختبار آنف الذكر.

وتم كذلك بتاريخ 10 سبتمبر 2018 القيام باستشارة قانونية لدرس إمكانية فسخ الصفقة من عدمه ومدى توفر أسباب وحجج جوهريّة وثابتة لذلك من الناحية التعاقدية والترتيبية والإجراءات الواجب القيام بها لحفظ حق الشركة في المطالبة بالتعويضات المنجزة في صورة فسخ الصفقة وتحديد المخاطر والآثار التي يمكن أن تترتب على ذلك.

وردّا على الطلبات العديدة للمزود لتسلم حافلات السنة التعاقدية الثانية، تم بتاريخ 25 سبتمبر 2018 إفادته أن استلام الحافلات لن يتم إلا بعد تنفيذ ما جاء بتقرير الاختبار.

وبتاريخ 28 سبتمبر 2018 تلقت شركة النقل بتونس مراسلة من شركة ستكار تفيد مايلي "أن المواصفات العالمية للمصنع VOLVO لا تستوجب تركيب واقيات مطاطية على أعمدة التحكم في القيادة بأسطولها عبر العالم ومع ذلك فإن شركة ستكار قد اتفقت مع المصنع وذلك بصفة استثنائية على توفير هذه الواقيات وتركيبها في أسرع وقت ممكن".

بخصوص السؤال الثاني المتعلق بمدى احترام المزود لما جاء بمحضر الجلسة المؤرخة في 09 نوفمبر 2017 الممضى بين ممثلي المزود ستكار ولجنة المتابعة المتعلقة بمعالجة تسرب المياه إلى داخل الحافلات وخاصة فيما يتعلق باستبدال العازل (JOINT) بأخر مطابق للمواصفات وأفضل جودة وفاعلية بداية من الحافلة 61:

في هذا الجانب يشرفنا إعلامكم أنه تم إمضاء محضر جلسة بتاريخ 15 ديسمبر 2017 بين ممثلي شركة نقل تونس و صاحب الصفقة يتعهد بمقتضاه صاحب الصفقة باستبدال العازل (JOINT) بأخر مطابق للمواصفات وأفضل جودة وفاعلية بداية من استيراده مع تعميم الحل على بقية الحافلات التي تم إستلامها .

بخصوص السؤال الثالث المتعلق بالأسباب التي حالت دون التوجّه للقيام باختبار عدلي على جميع مكونات الحافلات كما جاء في التوصيات الواردة بتقرير التفقد العام بالصفحة 28:

إن التوصية الصادرة عن إدارة التفقد العام للشركة تعلقت باختبار يخص مجال السلامة وهذا ما تم بإجراء الاختبار على أعمدة التحكم في القيادة. أما بقية مكونات الحافلة فإنه تتم معاينتها على أساس مدى تطابقها مع كراس الشروط الفنية الخاصة قبل استلامها من قبل اللجنة الفنية للاستلام بالشركة.

بخصوص الوثائق المطلوبة:

تجدون طي هذا:

- نسخة من تقرير الاختبار المتعلق بعمود التحكم في القيادة،
- نسخة من تقرير الاختبار المتعلق بأنابيب التبريد،
- محضر الجلسة بتاريخ 15 ديسمبر 2017 ،
- نسخ من محاضر الاستلام الخاصة بـ 43 حافلة عادية المتعلقة بالقسط الأول.